

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية

د. محمد إبراهيم مجدي خليل الرويني

قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

المقدمة

يعد المسرح المدرسي أحد الركائز الأساسية في التربية الحديثة، التي لا يستطيع الإنسان أن يتجاهلها، فهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيرًا على الطلاب؛ لما يزر به من جماليات في الحوار والأداء، وما يمتاز به من نواحي تشويقية مهمة كالإضاءة، والموسيقى، والمؤثرات الحركية، وغيرها. ولكونه يقدم الوقائع مجسدة وملموسة، ومرئية ومسموعة، وتخطب عدة حواس في آن واحد، ووسيلة فعالة في توصيل المعلومة، فهو القادر على بناء المواهب وصقلها؛ لذلك لم يكن من قبيل الصدفة أن يردد البعض العبارة الشهيرة التي تقول: "أعطني مسرحًا أعطك شعبًا أفضل".

ولكن هذه القيم والأهداف لا يمكن أن تتحقق من خلال المسرح المدرسي كوجود فقط، وإنما يتم ذلك من خلال التخطيط الجيد والتنفيذ السليم، وذلك من خلال وجود نصوص مسرحية ملائمة للمرحلة العمرية، ووجود مشرف متخصص على النشاط المسرحي، ووجود مسارح مجهزة داخل المدارس.

وتكمن أهمية مسرح الطفل المدرسي في كونه وسيلة اتصال مباشرة تتميز بسهولة مخاطبة الجمهور، وخصوصًا عندما يكون موجّهًا للطفل، حيث تزداد أهميته، ودرجة تأثيره، وبعثه للحماس، والتجاوب في نفس الطفل.

ولكن بالرغم من كل الجهود المبذولة لتطوير أداء مسرح الطفل المدرسي داخل المدارس المصرية إلا أنه ما زال يعاني من الكثير من المشكلات والعقبات التي تحجّم من أدائه، وتقلل من فاعليته، والتي تقف حائلًا دون أدائه لوظيفته كما يجب.

مشكلة الدراسة

من خلال ما سبق يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما الإشكاليات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

١. ما واقع مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية؟

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

٢. ما نوعية المشكلات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية؟
٣. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية؟

أهمية الدراسة:

١. الإسهام في تطوير الأداء لمسرح الطفل المدرسي كأحد أهم متطلبات العملية التربوية التي تصبو إلى الجودة.
٢. تفيد هذه الدراسة في ضبط وتطوير أداء مسرح الطفل المدرسي، والذي يترتب عليه الوفاء بمتطلبات الطلاب في جميع الجوانب: العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والروحية، وأولياء الأمور والمجتمع في الوصول إلى رضاهم.
٣. مساهمة موضوع الدراسة للاتجاهات والمتغيرات العالمية الحديثة للتعليم، والإسهام في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الاعتماد على مسرح الطفل المدرسي كركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية.
٤. تساعد الدراسة في تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها النهوض بمستوى الأداء لمسرح الطفل المدرسي، والزيادة من قدراته وكفاءته أثناء تخطيط وتنفيذ النشاط المسرحي، وتقديمها لتكون في متناول المسؤولين عن المسرح المدرسي، وجعلها في موضع التنفيذ.

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الإشكاليات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية، وذلك من خلال الأهداف التالية:
١. التعرف على واقع مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية.
 ٢. التعرف على نوعية المشكلات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس المصرية.
 ٣. التوصل إلى المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات التي تواجه النشاط المسرحي في المدارس المصرية.

مصطلحات الدراسة:

١. الإشكاليات

هي "الصعوبات والمعوقات التي تعوق مسرح الطفل المدرسي عن أداء عمله كما يجب أن يكون".

٢. مسرح الطفل المدرسي

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه "ركيزة هامة من ركائز الأنشطة التربوية التي تمارس داخل المدارس المصرية، لتنمية مواهب الطلاب، وتحقيق التكامل التربوي والوجداني والمهاري، جنبًا إلى جنب مع العملية التعليمية، والذي يقوم به فريق من طلاب المدرسة، بعرض أعمال درامية واستعراضية قد تأخذ طابعًا تربويًا أو تعليميًا، لتقديمها لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم، وأحيانًا أولياء أمورهم، ويقوم على تدريبهم إخصائي المسرح المدرسي".

حدود الدراسة

لكل دراسة علمية حدود تقف عندها؛ حتى تكملها دراسات أخرى يجريها الباحث نفسه أو غيره من الباحثين، وتتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١. **حدود زمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة الحالية في العام الدراسي

٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢. **حدود بشرية:** تتمثل في عينة من إخصائي المسرح المدرسي الذين يعملون في

مدارس بمحافظة المنوفية.

٣. **حدود جغرافية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس بمحافظة المنوفية، فقد تم

إجراء التطبيق الميداني على عينة الدراسة بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة

المنوفية، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة قوامها (٦٥) إخصائي مسرح

يعملون بمدارس هذه الإداراه التعليمية.

الدراسات السابقة

سوف يتناول الباحث الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة؛ للاستفادة منها

في دراسته، واختيار العينة، وتحديد أدوات الدراسة ومنهجها، وسوف يقوم الباحث بترتيبها

من الأقدم إلى الأحدث، وعلى محورين كالآتي:

أولاً - الدراسات العربية:

١. دراسة سيف الإسلام محمد علي موسى ١٩٩٨^(١) بعنوان: "واقع المسرح المدرسي وتطويره في ضوء التجربة الأمريكية، دراسة مقارنة".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

أ. معرفة أهم الصعوبات والمشكلات التي تعترض النهوض بالمسرح المصري.
ب. معرفة أهم العوامل التي أدت إلى ازدهار التجربة الرائدة للمسرح المدرسي الأمريكي.

ج. وضع تصور للارتقاء بالمسرح المدرسي المصري في ضوء التجربة الأمريكية.
وقد أجرى الباحث دراسة بحثية مقارنة اقتضت على تناول المسرح المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر والولايات المتحدة؛ نظراً لتعرض هذه الفئة إلى ضغوط نفسية واجتماعية يصعب أن يعبر عنها المراهق من خلال الأدوار التي يجسدها، واعتمد الباحث في دراسته على بعض المسؤولين، وإجراء المقابلات الشخصية للحصول على النشرات والقرارات الوزارية والإحصاءات والبيانات والمراجع عن التطور التاريخي للمسرح المدرسي، ومصادر تمويله، والهيكل التنظيمي له، والمشكلات التي يتعرض لها في كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. تأثر المسرح المدرسي المصري بمجموعة من العوامل "سياسية - ثقافية - اجتماعية - اقتصادية"، بينما لم يتأثر المسرح المدرسي الأمريكي؛ بسبب وجود الفرق المسرحية والاتحادات التي دعمت النشاط.

ب. عدم اقتناع أولياء الأمور بالدور الفعال للمسرح المدرسي بنسبة (٧٠%).

ج. ضعف الإمكانيات المادية، وعدم وجود وقت مخصص بنسبة (٨٠%).

د. وجود قصور في إعداد معلّم المسرح، والبرامج التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم.

٢. دراسة لبلبة فتحى خليفة السيد ٢٠٠٤^(٢) بعنوان: "تقييم أداء إخصائيي المسرح في تحقيق أهداف المسرح المدرسي".

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

وقد هدفت الدراسة إلى:

أ. تقييم دور إخصائي المسرح المدرسي في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والفنية والاجتماعية للمسرح المدرسي.
ب. التعرف على أهم العقبات التي تعوق أداء المسرح لدوره المنشود.
وقد اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي (المسح) في بناء أدوات الدراسة، واستخدمت الدراسة أدوات الاستبيان والمقابلات الشخصية في جمع المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة، منها (١٠٠) مفردة من إخصائي المسرح المدرسي، و(٢٠٠) مفردة للتلاميذ، ببعض الإدارات التعليمية بمحافظة الغربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. عدم وجود حصة مخصصة لممارسة نشاط المسرح المدرسي، وذلك يعد من أبرز العوائق لتحقيق أهداف النشاط المسرحي.
ب. تأتي زيادة التحصيل الدراسي أحد أهم الأهداف التي تحققها مسرحية المناهج.
ج. ندرة النصوص المسرحية المرتبطة بالمقررات الدراسية تعد عائقاً في تحقيق الأهداف التعليمية.
د. يعتبر مقرر الدراسات الاجتماعية والعلوم والتربية الدينية من أبرز المواد التي يتم تحويلها إلى مسرحية المناهج.
٣. دراسة إيمان أحمد خضر ٢٠١١^(٣) بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد إخصائي التربية المسرحية".

وقد هدفت الدراسة إلى:

أ. الوقوف على واقع البرنامج الأكاديمي الذي يؤهل إخصائي التربية المسرحية.
ب. التعرف على أوجه القصور في ذلك البرنامج بغية وضع تصور لعلاج هذا القصور.
ج. استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في ذلك البرنامج ومدى كفايته
د. وضع تصور مقترح لتطوير هذا البرنامج توافقاً مع الاتجاهات الحديثة لتطوير الأداء الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي النوعي.
وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وطبقت دراستها على عينة عددها (٣٥) من إخصائي وموجهي التربية المسرحية بمحافظة الدقهلية ودمياط؛ للتعرف على مدي

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
صلاحية هذا البرنامج على طلاب قسم الإعلام التربوي، وتم تطبيق الدراسة في شهر فبراير
ومارس ٢٠١٠م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. أن البرنامج الأكاديمي الحالي لا يتناسب لتأهيل إخصائيي المسرح المدرسي نظرياً
وعملياً وميدانياً.

ب. يفتقر البرنامج الحالي نظرياً وعملياً إلى ما يؤهل الخريج للعمل، ولا يتعامل مع
البيئة المدرسية بمعطياتها الخاصة.

ج. يفتقر البرنامج الأكاديمي الحالي إلى المعرفة النظرية الوافية بنشأة وتطور المسرح
عامة، والمسرح المدرسي خاصة على المستويات المحلية والعربية والعالمية.

د. يحتاج إخصائيي المسرح المدرسي للتعرف نظرياً على أسس وقواعد كتابة
النصوص المسرحية والتدريب تطبيقياً على نماذج للكتابة.

هـ. يفتقر البرنامج الأكاديمي الحالي إلى تدريب الطلاب على فنون الإلقاء، باعتبارها
من أساسيات العمل المسرحي.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

١. دراسة كولارسي ١٩٩٧^(٤) بعنوان: "دراسة حالة المسرح في المدارس العليا
(التخطيط - التدريس - التأمل)".

وقد هدفت الدراسة إلى:

دراسة نوعية لمعلم المسرح في المدارس العليا، لفحص ما يعرفه، وكيفية تحويل ما
يعرفه إلى معرفة يمكن أن يستخدمها التلاميذ، وذلك من خلال التعليم ومعرفة المضمون،
وقد تم اختيار معلم يزيد خبرته عن (١٥) عامًا من خلال هيئة جمعية الدراما التربوية،
وخلال نصف سنة كاملة فيما يتعلق بالتمثيل تم جمع معلومات من خلال المقابلات
والملاحظة داخل الفصل، ومراجعة الوثائق، وخطة معلم المسرح، والتدريبات العملية،
ومجالات أخرى، خاصة أنه طور الروتين من أجل تعليم التمثيل للمراهقين، وخلق الارتجال
القائم على أساس معرفته للطلاب والمادة المقدمة، أما عن تفكيره في الممارسات العملية
فتشمل التفكير العلمي الواضح من خلال خبرات أخرى، وأما عن التخطيط فهو قائم على
التغذية الراجعة، ومعرفة التلاميذ، وقد كانت معرفته ومعتقداته وخبراته وعمله كمعلم هي
المحددات الأساسية للمنهج، وكذلك أعمال التدريس، واعتمد منهجه على منهج

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
إستانسلا نسكي وأسبولين، وقد كان الارتجال هو الطريقة الرئيسية له في التعليم، وقد استخدم
كطريقة من أجل التدريبات.

٢. دراسة أندرو كامبل ١٩٩٩^(٥) بعنوان: "منهج متكامل في مدارس الأطفال لتعليم
الإنجليزية، باستخدام وسائل الإعلام والدراما".

وقد هدفت الدراسة إلى:

أ. استخدام الدراما كطريقة للتدريس وذلك من خلال تنفيذ نموذج لمنهج تعليمي يسعى
إلى تحقيق التكامل بين دراسة أنواع مختلفة من النصوص (TEXT) بطريقة درامية
منطقية ذات مغزى تربوي.

ب. تقديم الأسس المنطقية لهذا النموذج التعليمي، مدعمة بأمثلة ونماذج قام بوضعه
مدرسون متخصصون يعملون في مجال المناهج التعليمية القائمة على الاستخدام
المتكامل للدراسات، ووسائل الإعلام في تدريس اللغة الإنجليزية.

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي حيث قامت بتطبيق النموذج التعليمي المعد لتدريس
اللغة الإنجليزية على طلبة المدارس الثانوية .
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. زيادة التدريب لمعلمي الدراما لاستخدام الدراما داخل الفصل المدرسي.

ب. ضرورة تدريب المعلم على استخدام الدراما المسرحية في التعليم.

ج. ارتفاع المستوى التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية نتيجة استخدام الدراما
المسرحية في التدريس.

د. أهمية الاستخدام الدرامي في العملية التعليمية.

هـ. زيادة قدرة طلاب المدارس الثانوية على الفهم الصحيح للمادة التعليمية المصاغة
درامياً.

و. إكساب الطلاب بعض المهارات، ومنها مهارات الكتابة من خلال الدراما.

٣. دراسة ماكامون وبيتس ١٩٩٩^(٦) بعنوان: "تقييم الدراما الإبداعية في العملية
التعليمية".

تعد هذه الدراسة المرشد المدرسي للمعلم وإخصائي المسرح، حيث قدمت
نموذجاً للتدريس في المسرح والدراما التعليمية، والتي تستخدم الفن الدرامي في المناهج
الدراسية للمرحلة الابتدائية بهدف إشباع الحاجات الإبداعية لجميع الطلاب.

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

وتتكون الدراسة من ثلاثة أجزاء، هي:

الجزء الأول: ويشتمل على أهداف المناهج الدراسية المرتبطة بالمهارات والاتجاهات والفهم، وهذه الأهداف هي:

أ. خلق وتقييم الدراما والمسرح من خلال الاشتراك الفني في أنشطة تتضمن أوتحوي المعرفة الحسية، والحركية، والتمثيل الصامت Pantomime ، ودراما القصة Story Dramatization، ولعب الدور Bole – playing، والارتجال Improvisation

ب. ربط الدراما والمسرح بالسياقات الثقافية والعالمية من خلال المشاركة النشطة.

ج. ربط عناصر الدراما بالأفكار (الأسس) التعليمية والإبداعية، التي تتضمن التفكير النقدي، وحل المشكلات، ومعرفة القراءة والكتابة، والتنشئة الاجتماعية.

الجزء الثاني: يشتمل على التكامل بين الأنشطة والمنهج الدراسي من خلال دمج المناهج الدراسية بالأنشطة الدرامية؛ لاكتشاف الطلاب، والتعرف على قدراتهم.

الجزء الثالث: يقدم خططاً دراسيةً لمدارس مرحلة الطفولة المبكرة والابتدائية تتضمن الخطط الدراسية، واستخدام الدراما، وفنون المسرح في العملية التعليمية، وخاصة معرفة القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. تطوير الأداء للمعلم وإخصائي المسرح في التدريس باستخدام المسرح في المناهج الدراسية.

ب. ضرورة دراسة كل إخصائي ومعلم لهذا المرشد المدرسي، واستخدام المسرح والدراما في تدريس المقررات الدراسية.

ج. فعالية استخدام الفنون المسرحية في تدريس المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية من حيث قدرتها على تنمية القدرات التحصيلية للتلاميذ، وإكسابهم بعض المهارات والأفكار والقيم والاتجاهات بصفة عامة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. استفاد الباحث من اختلاف موضوعات الدراسات السابقة في بلورة فكرته بشكل أدق.

- إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
٢. استفاد الباحث من الدراسات التي تناولت مسرح الطفل المدرسي، حيث ساعده ذلك على أن يبدأ من حيث انتهى الآخرون، فلا يغزو موضوعات قد تم دراستها من قبل.
 ٣. الاستدلال على المشكلة البحثية وتحديدها، ووضع تساؤلات الدراسة.
 ٤. الاستفادة النظرية والتطبيقية من الدراسات السابقة.
 ٥. الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
 ٦. الاستفادة من اختلاف نتائج الدراسات في تحديد فكرة الموضوع بدقة.
 ٧. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، وكذلك اختيار العينة المناسبة لتطبيق الدراسة عليها.
 ٨. تحديد الأداة المناسبة لإجراء الدراسة الحالية، وهي أداة الاستبيان.
 ٩. الاهتمام إلى المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة.

الإطار النظري للبحث:

١. ماهية مسرح الطفل المدرسي

تعددت وتنوعت المفاهيم والرؤى حول تحديد مفهوم مسرح الطفل المدرسي: فيعرفه "محمود خليفة" بأنه هو " ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية (المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية)، والتي تبدو كوجبة، لتحقيق الأهداف سواء كانت أهدافاً عامة أو خاصة، ويشرف عليه المدرس، ويستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية، ويقوم به الطالب داخل الفصل أوفي المناسبات والأعياد الرسمية" (٧).

ويرى "هشام زين الدين" أنه "الإطار الذي يضم مجموعة النشاطات المسرحية التي تُقام في المدارس، ويتضمن الحفلات، والاستعراضات، والاستكتشات التمثيلية، والرقصات التي تقدّم في إطار مسرحي يشاهده جمهور الأهل والمعلمين، ويقدم عادة في المناسبات والأعياد، وهو مرتبط بالمدرسة من ناحية المكان، أي أنه يعكس صورة المدرسة ونشاطها الترفيهي أو الفني أو الإعلامي أمام الأهالي والجمهور، وبالتالي يتبع مؤسسة المدرسة أو يعبر عنها، وهو في أفضل حالاته يقدم للتلاميذ إمكانية التعرف غير الاحترافي

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
على عالم التمثيل والإخراج، وتأليف المسرحيات وترجمتها من لغات أجنبية، ويحقق بذلك هدفًا فنيًا جماليًا يسهم في تثقيف التلميذ ورقّيه وتحضّره^(٨).

ويعرفه "عبد الرؤوف أبو السعد" بأنه "المسرح الذي ينتمي إلى المدرسة بحكم المكان والأفراد المشاركين، والموضوعات المثارة، والكتابة المناسبة، والوظائف التعليمية التي ينهض بها، وتتنوع أشكاله ووظائفه وأماكنه حسب الدور الذي يؤديه داخل المدرسة"^(٩).

ويعرّف "محمد حامد أبو الخير" المسرح المدرسي بأنه هو "مجموعة النشاط المسرحي بالمدارس، والتي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية، لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهي تعتمد أساسًا على إشباع الهوايات المختلفة: تمثيل، ورسم، وموسيقى... إلخ، كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية"^(١٠).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه هو "ركيزة مهمة من ركائز الأنشطة التربوية التي تمارس داخل المدارس المصرية، لتنمية مواهب الطلاب، وتحقيق التكامل التربوي والوجداني والمهاري جنبًا إلى جنب مع العملية التعليمية، والذي يقوم به فريق من طلاب المدرسة بعرض أعمال درامية واستعراضية قد تأخذ طابعًا تربويًا أو تعليميًا، لتقديمها لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم، وأحيانًا أولياء أمورهم، ويقوم على تدريبهم إخصائيو المسرح المدرسي"

٢. تطور الإشراف على مسرح الطفل المدرسي

قبل إنشاء كليات التربية النوعية كانت وزارة التربية والتعليم تقوم بإسناد الإشراف على نشاط المسرح المدرسي لأحد مدرسي المواد الدراسية، وخاصة مدرسي اللغة العربية؛ حتى لا يتوقف النشاط، وكانت الوزارة تعقد دورات تدريبية على فنون المسرح، ووجد من نتائج هذه الدورات أنها غير كافية لتأهيل هؤلاء المعلمين لإدارة النشاط المسرحي بالمدرسة، وأنها في مجملها قاصرة.

ومن هنا كانت بداية التفكير في إعداد مشرف متخصص في مجال الفنون المسرحية، ويكون معَدًّا إعدادًا أكاديميًا من خلال أقسام متخصصة، وهذا ما حدث بالتحديد "في ٢٢/١٠/١٩٨٨ بصدور القرار الوزاري رقم (١٠٩٦) بشأن إنشاء كليات التربية النوعية، وتكون مدة الدراسة بها أربع سنوات، وتكون تبعيتها لوزارة التعليم العالي"^(١١)، وكانت هذه الكليات في بداية إنشائها تضم ثلاثة تخصصات فقط، هي (التربية الفنية، والتربية

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
الموسيقية، والاقتصاد المنزلي)، واقتصرت هذه الكليات على أربع كليات معلمين نوعية
بمصر، هم: (العباسية، والدقي، والإسكندرية، وأشمون)، وأطلق عليها فيما بعد كليات
التربية النوعية، وبدأت الدراسة بها في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨م، وقد كانت الدراسة
والامتحانات تتم بنظام العام الدراسي الكامل، وليس بنظام الفصل الدراسي، ولكن مع بداية
العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣م تم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين. وهذا ما يطبق حالياً في جميع
كليات التربية النوعية.

وقد نصت لائحة كليات التربية النوعية القديمة على أنه يمكن إضافة شُعب أخرى
بناءً على اقتراح مجلس كل كلية في المجالات التي تتطلب الخدمة التعليمية وبرامج التنمية
الاجتماعية، وبعد موافقة المجلس الأعلى لكليات التربية النوعية وبناءً على ذلك أضافت
كليات التربية النوعية شعبتين جديدتين هما: تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي، والذان
تم إنشاؤهما في العديد من هذه الكليات، وذلك منذ العام الدراسي ١٩٩١/٩٠م، وبعد مرور
ثماني سنوات من إنشاء هذه الكليات صدر القرار الجمهوري في أكتوبر عام ١٩٩٨م بضم
هذه الكليات إلى الجامعات التي تقع في نطاقها الجغرافي، حتى توفر لها كل الإمكانيات: من
نواحي مالية، وأساتذة متخصصين، وأبنية، وغيره؛ مما يساهم في الإعداد الجيد لإخصائي
المسرح المدرسي.

ثم توالى قرارات الإنشاء لكليات التربية النوعية بأحاء الجمهورية حتى بلغ عددها
الآن (١٧) كلية^(١٢)، ونجد أن قسم الإعلام التربوي في اللائحة القديمة ينقسم بعد الفرقة
الثانية إلى شعبتين: شعبة صحافة وتلفزيون، وشعبة الفنون المسرحية، ولكن في اللوائح
الحالية نجد أن بعض الكليات قد قامت بدمج تخصص الصحافة وتخصص المسرح، وأصبح
قسم الإعلام التربوي شعبة واحدة طوال سنوات الدراسة، في حين بعض الكليات تراعي
التخصص والتشعب.

ويشير "كمال الدين حسين" إلى أن هناك فرق بين خريج المسرح من كليات التربية
النوعية، وبين أقرانه من خريجي المسرح بكلية الآداب، أو خريج معهد الفنون المسرحية،
حيث إن إخصائي المسرح المدرسي خريج كلية التربية النوعية يحتاج إلى فلسفة
واستراتيجية خاصة لتأهيله، والتي تعتمد إلى حد كبير على مواد تربوية ونفسية وإعلامية؛
ولذلك لا بد أن تكون هناك خصوصية للمقررات المسرحية التي يمكن أن تدرس لطالب

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي ————— أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
التربية النوعية، حيث تحقق له مقدارًا كافيًا من المعرفة والخبرة بهذا المجال، بالحد الذي
يمكن به من ممارسة تخصصه بعد التخرج" (١٣).

وقد تم تخريج أول دفعة من إخصائيي المسرح عام ١٩٩٤م، وأصبحت هذه الكليات
تمد المدارس بالإخصائيين المؤهلين؛ حتى تحدث انتعاشة في العملية التربوية والتعليمية.
وتقوم وزارة التربية والتعليم بتعيين هؤلاء الإخصائيين فور تخرجهم سواء بطريقة
التثبيت أو التعاقد؛ مما ساهم في جعل معظم المدارس يوجد بداخلها إخصائي للنشاط
المسرحي؛ مما جعل المسرح المدرسي أكثر فاعلية.

ولكن في إطار عمل الباحث بالمدارس الإعدادية والثانوية وجد أنه في العام الدراسي
(٢٠٠٨/٢٠٠٩) تم إدراج حصة أسبوعية بالجدول الدراسي للنشاط الإعلامي بالمدارس
الثانوية الفنية (الزراعة، والتجارة، والصناعة) تتضمن ممارسة أنشطة المسرح والصحافة
والإذاعة بقرار من وزارة التربية والتعليم، وتم عمل منهج للمسرح المدرسي يتضمن
مجموعة من المعلومات عن نشأة وتاريخ المسرح بشكل عام، ولكنه غير معد إعدادًا جيدًا
يرقى أن يكون منهجًا للمسرح المدرسي يدرس ويمارس داخل المدارس المصرية.

٣. مسئوليات إخصائي المسرح المدرسي

"يعتبر إخصائي المسرح المدرسي الدينامو، وعصب العملية المسرحية؛ وبالتالي
إعداده بالشكل المناسب والكافي، لا بد وأن يساعد على إنجاح العملية بكاملها، باعتباره حلقة
الوصل بين أهداف الإدارة وبين تحقيق وإشباع احتياجات التلاميذ لممارسة هذا الفن؛ لذلك لا
بد من إعداده بالشكل الجيد فنيًا وتقنيًا وتربويًا" (١٤) سواء خلال فترة تأهيله أكاديميًا
بالجامعة، أو تأهيله وتدريبه أثناء الخدمة.

"وتتنوع الأدوار، وتتعدد المسئوليات الملقاة على عاتق إخصائي المسرح المدرسي
أثناء قيامه بتخطيط وتنفيذ النشاط المسرحي، ويمكن تحديد هذه الأدوار الأساسية التي ينبغي
على إخصائي المسرح القيام بها في الآتي" (١٥).

- أ. التعرف الجيد على فلسفة وأهداف النشاط المسرحي باعتبارها الموجهات
الحاكمة التي سيتم على ضوئها تخطيط وتنفيذ النشاط.
- ب. الإلمام بمبادئ فن الإخراج والتمثيل، من خلال مشاهدة بعض العروض
المسرحية، لمسرح الطفل ومسرح الكبار.

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

ج. الإلمام بمبادئ فن الديكور والماكياج والتنكر، باعتبارها من الملحقات المسرحية

التي تساعد في نجاح العمل المسرحي، وتزيد من تشويق وانتباه التلاميذ.

د. الإلمام بمبادئ كتابة المسرحية التعليمية؛ حتى يتمكن من معالجة بعض

موضوعات المحتوى الدراسي (المقررات الدراسية) بطريقة درامية، ويتم ذلك

من خلال التدريب على الكتابة الدرامية، بعد قراءته لبعض الأعمال المسرحية،

مع الاستعانة ببعض المتخصصين في هذا المجال، إذا تتطلب الأمر ذلك.

ه. على إخصائي المسرح المدرسي أن يكون واسع الاطلاع، وعلى قدر من الثقافة

العامة، وملم بالأحداث الجارية؛ لأن هذه الثقافة والمعرفة تعد المادة الخام التي

يستخدمها في الصياغة الدرامية، عليه أن يكون صاحب نظرة تحليلية، ورؤية

نقدية لما يسمع ويشاهد ويقراء، بحيث ينعكس ذلك في صياغته للمسرحيات.

و. الإلمام بالجوانب المالية والإدارية التي تمكن الإخصائي من التعامل مع ميزانية

النشاط المسرحي بالمدرسة.

ونظرًا لأن هناك بعض كليات التربية النوعية لا تفصل بين شعبتي، الصحافة،

والإذاعة والتلفزيون، وبين المسرح المدرسي؛ لذا حدد المجلس الأعلى للجامعات في

البرنامج القومي لتطوير التعليم في مصر أدوار إخصائي الإعلام التربوي بشكل عام في

النقاط التالية^(١٥):

١. منتج لعروض مسرحية متنوعة لخدمة المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.
٢. ممسرح للمناهج الدراسية وتقييمها بصورة سهلة وشيقة.
٣. منمّ للتفكير الناقد وعمليات الخيال والتخيل والإبداع.
٤. مشارك في إيجاد الحلول البديلة للمشكلات الميدانية المختلفة.
٥. محفز على المشاركة في جميع مراحل إنتاج النشاط المسرحي.
٦. منمّ لروح العمل الجماعي التعاوني.
٧. محفز للطلاب على المشاركة في النشاط المسرحي في مختلف مجالاته.
٨. مستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في إنتاج العروض المسرحية.
٩. ناشر للوعي بأهمية الصحافة ودورها في المجتمع.
١٠. متعاون مع المستهدفين للتعرف على مجموعة الأنشطة الممكن القيام بها، ووضعها في الاعتبار عند تخطيط الأنشطة الصحفية.

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

- ١١ . مستخدم للأنشطة الصحفية لتحقيق أهداف المجتمع.
- ١٢ . معد للكوادر الإعلامية لممارسة العمل الصحفي.
- ١٣ . مخطط للأنشطة الصحفية ويشرف على تنفيذها.
- ١٤ . مهيبٌ لبينة مناسبة بهدف تدعيم الأنشطة الصحفية.
- ١٥ . محفز لأفراد أو جماعات الأنشطة على المشاركة في الأنشطة الصحفية المتنوعة.
- ١٦ . متواصل بكفاءة مع المصادر المختلفة بهدف تدعيم الأنشطة الصحفية.
- ١٧ . مدرب للطلاب على اختيار القضايا المناسبة من خلال الفنون الصحفية المختلفة.
- ١٨ . مشرف على إنتاج الإصدارات الصحفية المختلفة.
- ١٩ . مقومٌ للأنشطة الصحفية وتقويمها.
- ٢٠ . مساعد للمؤسسة التربوية على القيام بدورها على كافة المستويات.
- ٢١ . مكتشف للقدرات العلمية والعملية الإبداعية لدى ممارسة الأنشطة الصحفية، وعامل على تنميتها.
- ٢٢ . مخطط لبرنامج زمني لنشاط إذاعي خلال فترة زمنية محددة وفق متطلبات هذه الفترة.
- ٢٣ . موظف لعناصر العمل الإذاعي المسموع والمرئي في إنتاج مختلف الأشكال البرمجية.
- ٢٤ . مستخدم لتقنيات الاتصال الحديثة في إنتاج البرامج الإذاعية بما يتلاءم مع طبيعة العمل الإذاعي.
- ٢٥ . موظف للمعارف العامة (سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية) في صياغة مضامين البرامج المسموعة والمرئية.
- ٢٦ . مدرب لجماعات النشاط الإعلامي على مراحل إنتاج العمل الإذاعي.
- ٢٧ . موظف للبرامج الإذاعية لخدمة قضايا المجتمع وتنميته.
- ٢٨ . منمٌ لمهارات التفكير الناقد لدى جماعات النشاط الإعلامي من خلال إعدادها للرسائل الإعلامية المختلفة.
- ٢٩ . منمٌ لمهارات التفكير الابتكاري لتحقيق عنصر الجذب في البرامج الإذاعية.
- ٣٠ . معد لزيارات ميدانية لمواقع الإنتاج الإذاعي المختلفة.
- ٣١ . مقومٌ للأشكال الإذاعية المنتجة في ضوء ما تم وضعه من أهداف.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة ومنهجها

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث أحد أساليبه المعروف بالمسح المدرسي، وهو يساعد في إعطاء صورة أكثر شمولاً وتفصيلاً لجانب معين أو محدد من العملية التعليمية.

٢. عينة الدراسة

قام الباحث باختيار هذه العينة بطريقة مساحية، حيث وصل الباحث إلى اختيار إحصائي مسرح الطفل المدرسي الذين يعملون بمدارس إدارة أشمون التعليمية؛ وذلك لأن هذه الإدارة بها أكبر عدد من المدارس على مستوى المحافظة؛ وبالتالي سيكون عدد إحصائي المسرح المدرسي (عينة الدراسة) وفير، والذي بلغ (٦٥) إحصائياً مسرحياً.

٣- أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الاستبيان، ويبرر الباحث اختياره لهذه الأداة

فيما يلي:

- أ. تمكن الباحث من الحصول على بيانات عدد كبير من الأفراد في أقل وقت.
 - ب. تتصف بالمجهولية، أي أن المبحوث يستطيع الإجابة عن الأسئلة دون حرج؛ لعدم وجود شخص معه أثناء كتابة الأجوبة.
 - ج. يسهل تحليل نتائجها كمياً وإحصائياً عن أدوات أخرى كالمقابلة والملاحظة.
 - د. إتاحة الفرصة أمام أفراد العينة أن يعبروا بطلاقة عن آرائهم.
- (وقد قام الباحث بتحكيم استمارة الاستبيان من المتخصصين في الإعلام التربوي، وقام الباحث بإجراء الصدق والثبات لها).

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية، حيث يقوم الباحث بتحليل أبعاد ومفردات استبانة إحصائي المسرح المدرسي حول "المشكلات التي تواجه إحصائي المسرح المدرسي في المدارس المصرية":

١. المشكلات الخاصة بإخصائي مسرح الطفل المدرسي

جدول رقم (١)

يوضح المشكلات الخاصة بإخصائي مسرح الطفل المدرسي

مشكلات إحصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							المشكلات	الإجمالي	
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٦٠.١٥	١٥.٣٩	١٠	٣٠.٠٧	١٥	٦١.٥٤	٤٠	أ- قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة		
٢٢٩.٢٢	٢٤.٦٢	١٦	٢١.٥٤	١٤	٥٣.٨٤	٣٥	ب- غياب منهج محدد للمسرح المدرسي		
٢٠٧.٧١	٣٨.٤٥	٢٥	١٥.٣٩	١٠	٤٦.١٦	٣٠	ج- إسناد أعمال أخرى لإخصائي المسرح المدرسي بجانب العمل بالمسرح المدرسي		
١٨٢.٥٣	٦١.٥٤	٤٠	١٥.٣٩	١٠	٣٠.٠٧	١٥	د- المركزية في التدريب أي الحضور للقاهرة للتدريب		
١٧٦.٩٣	٥٣.٨٤	٣٥	١٥.٣٩	١٠	٣٠.٧٧	٢٠	هـ- تردي الأوضاع المادية والمعنوية لمعظمهم		

من الجدول السابق يتضح أن إحصائي المسرح المدرسي (عينة الدراسة) يعاني من بعض المشكلات بصورة كبيرة، مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب)، وذلك في ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها هذه المشكلات، حيث أجمعت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن مشكلة قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة تؤثر سلباً على انطلاق وتقديم المسرح المدرسي، وقد حصلت على وزن نسبي مقداره (٢٦٠.١٥)، ويأتي ذلك مشكلة غياب منهج محدد للمسرح المدرسي، بوزن نسبي مقداره (٢٢٩.٢٢).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إحصائي المسرح المدرسي بدرجة متوسطة فقد تمثلت في المفردات (ج، د، هـ) على الترتيب وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أوضحت النسبة الكبيرة من أفراد العينة أن مشكلة إسناد أعمال أخرى لإخصائي المسرح المدرسي بجانب عملهم بالمسرح المدرسي من المشكلات التي تقف حائلاً أمام تحقيق المسرح المدرسي لرسائله المنشودة، بوزن نسبي مقداره (٢٠٧.٧١)، ويأتي هذه المشكلة المركزية في التدريب أي الحضور للقاهرة للتدريب، وتعتبر هذه إعاقة بسبب بعد المسافة بين بعض المحافظات وبين القاهرة؛ مما يجعل الذهاب للدورات عملية مجهددة لإحصائي المسرح المدرسي، ومما يجعلهم في كثير من الأحيان يعتذرون عن حضور هذه الدورات، وقد جاءت

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
 هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٨٢.٥٣)، وفي النهاية تأتي المشكلة المرتبطة بالمفردة (ب) حيث تؤكد الغالبية العظمى من أفراد العينة على تردي الأوضاع المادية والمعنوية لمعظمهم، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٧٦.٩٣)، ويرى الباحث أن مشكلة قلة الدورات التدريبية تؤثر بشدة على دور النشاط وتقلل من فاعليته؛ لأنه من خلال الدورات يعاد تأهيل من يشرفون على النشاط المسرحي؛ لأن الإحصائي غير الكفاء يكون غير قادر على النهوض بالنشاط، وغير قادر على تحقيق الأهداف المرجوة منه.

٢. المشكلات الخاصة بإدارة المدرسة

جدول رقم (٢)

يوضح المشكلات الخاصة بإدارة المدرسة

مشكلات إحصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							المشكلات	الإجمالي	
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٦١.٥٣	٧.٧٠	٥	٢٣.٠٧	١٥	٦٩.٢٣	٤٥	أقله وعي الكثير من مدراء ونظار المدارس بأهمية المسرح المدرسي.		
٢٦٠	١٢.٣١	٨	١٥.٣٨	١٠	٧٢.٣١	٤٧	ب-قيام بعض مدراء المدارس بفصل المسرح عن العملية التعليمية، واعتباره ترفيهاً، مما يضعف من دوره في المدارس الإعدادية.		
٢٥٠.٧٧	١٥.٣٨	١٠	١٨.٤٧	١٢	٦٦.١٥	٤٣	ج-عدم تفهم الكثير من مدراء ونظار المدارس بأهداف المسرح المدرسي.		
١٧٢.٣٠	٦٠	٣٩	٧.٧٠	٥	٣٢.٣٠	٢١	د-عدم تخصص وكيل الأنشطة بالمدرسة في النشاط المسرحي		

يتضح من الجدول السابق أن إحصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة قوية، مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب، ج) على الترتيب، وفي ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها هذه المشكلات، حيث أكدت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن قلة وعي الكثير من مدراء ونظار المدارس بأهمية المسرح المدرسي، والذي قد يصل الأمر ببعض مدراء المدارس إلى السخرية من الإحصائيين ويصفهم بأنهم مجرد عمالة زائدة عن المدرسة، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٦١.٥٣)، وبلي ذلك مشكلة قيام بعض مدراء المدارس بفصل المسرح عن العملية التعليمية واعتبارها ترفيهاً؛ مما يضعف من دوره في المدارس الإعدادية على الرغم مما أكدت عليه العديد من الدراسات على دور المسرح المدرسي في العملية التعليمية، وقد

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
 جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٦٠)، يلي ذلك مشكلة عدم تفهم الكثير من مدراء
 ونظار المدارس بأهداف المسرح المدرسي، والتي يسعى إلى تحقيقها، بوزن نسبي مقداره
 (٢٥٠.٧٧).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إخصائيو المسرح المدرسي بصورة متوسطة
 فقد تمثلت في المفردة (هـ) حيث تؤكد الغالبية العظمى من إخصائيو المسرح المدرسي عدم
 تخصص وكيل الأنشطة بالمدرسة في النشاط المسرحي؛ مما يجعله يهتم ببعض الأنشطة
 التربوية الأخرى على حساب نشاط المسرح المدرسي، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي
 مقداره (١٧٢.٣٠)، ويرى الباحث أنه في كثير من الأحيان تكون إدارات المدرسة من
 العوائق التي تقف أمام تقدم النشاط بما يؤثر سلبيًا على أدائه؛ لأنهم يرون أن النشاط مجرد
 ترفيه، ويقومون بفصله عن العملية التعليمية، مما يقلل من تأثير النشاط، ويحدّد دوره، ويقلل
 فاعليته.

٣. المشكلات الخاصة بأولياء الأمور والتلاميذ

جدول رقم (٣)

يوضح المشكلات الخاصة بأولياء الأمور والتلاميذ

مشكلات إخصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							الإجمالي		
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة		المشكلات	%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٧٨.٤٧	١.٥٣	١	١٨.٤٧	١٢	٨٠	٥٢	أنظرة الكثير من أولياء الأمور إلى النشاط على أنه مضيعه في الوقت.		
٢٧٦.٩٣	-	-	٢٣.٠٧	١٥	٧٦.٩٣	٥٠	ب-عدم تفهم أولياء الأمور لأهداف المسرح المدرسي، مما يجعلهم يمنعون أبناءهم من الاشتراك.		
٢٤٣.٠٧	٢٦.١٦	١٧	٤.٦١	٣	٦٩.٢٣	٤٥	ج-الاتجاهات السلبية للتلاميذ وأولياء أمورهم نحو المسرح المدرسي.		
٢٣٤.٣٠	٧.٧٠	٥	٢٣.٣٠	٢١	٦٠	٣٩	د-خشية أولياء الأمور أن اشترك أبنائهم في النشاط المسرحي يترتب عليه استلزامات ونفقات مالية.		
١٩٧.٦٧	٥.٣٨	١٠	٦١.٥٤	٤٠	٢٣.٠٧	١٥	هـ-ضالة حجم هذا النشاط وهامشيته في نظر الطلاب الراغبين في المشاركة		

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

يتضح من الجدول السابق أن إحصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة قوية التأثير، والتي لا يمكن بسببها تطوير المسرح المدرسي أو التخطيط لها دون القضاء عليها، هذه المشكلات تعبر عنها المفردات (أ، ب، ج، د) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أكدت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن مشكلة نظرة الكثير من أولياء الأمور إلى النشاط على أنه مضيعة في الوقت ولا جدوى من مشاركة أبنائهم فيه، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٧٨.٤٧)، يلي هذه المشكلة مشكلة عدم تفهم أولياء الأمور لأهداف المسرح المدرسي مما يجعلهم يمنعون أبناءهم من المشاركة في النشاط؛ لذا يجب على إحصائي المسرح المدرسي إقناع أولياء الأمور بأهمية النشاط، والدور الذي يمكن أن يلعبه في حياة أبنائهم، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٧٦.٩٣)، يلي هذا مشكلة الاتجاهات السلبية للتلاميذ وأولياء أمورهم نحو المسرح المدرسي، حيث ينظر التلاميذ إليه على أنه ترفيه ومضيعة للوقت، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٤٣.٠٧)، ثم يلي هذا مشكلة خشية بعض أولياء الأمور أن اشتراك أبنائهم في النشاط المسرحي يترتب عليه استنزافات ونفقات مالية، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٣٤.٣٠).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منه إحصائي المسرح المدرسي بصورة متوسطة التأثير، وتكتسب قوة من وجودها إلى جوار المشكلات السابقة فقد تمثلت في المفردة (هـ) حيث تؤكد الغالبية العظمى من عينة الدراسة ضآلة حجم هذا النشاط وهامشيته في نظر الطلاب الراغبين في المشاركة، وقد يرجع هذا لعدم توافر بعض الإمكانيات بالمدرسة، مثل عدم وجود قاعة للمسرح أو بسبب عدم وجود إحصائي للنشاط المسرحي، وتكليف أحد العاملين بالمدرسة بالإشراف على النشاط، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٩٧.٦٧)، ويرى الباحث أن أولياء الأمور لا يمنعون أبناءهم من الاشتراك في أنشطة المسرح المدرسي ما دامت داخل حيز المدرسة، ولكنهم يمنعون أبناءهم من الذهاب إلى المسابقات التي تنظمها الإدارة أو المديرية، وقد يرجع هذا إلى أن الميزانية المخصصة للإنفاق على النشاط المسرحي لا تكفي للإنفاق على انتقالات التلاميذ للمسابقات؛ مما يجعل التلاميذ هم المسؤولون عن دفع هذه المصاريف، مما يجعل هذا عبأ مادي على أولياء أمورهم.

٤. المشكلات الخاصة بالنصوص المسرحية

جدول رقم (٤)

يوضح المشكلات الخاصة بالنصوص المسرحية

مشكلات إحصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							المشكلات	الإجمالي	
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٥٩.٩٧	١٢.٣١	٨	١٥.٣٨	١٠	٧٢.٣٠	٤٧	أندرة الكتاب المتخصصين الذين يكتبون للمسرح المدرسي.		
٢٥٨.٤٦	١٠.٧٧	٧	٢٠	١٣	٦٩.٢٣	٤٥	ب-ضالة الميزانية اللازمة لشراء النصوص المسرحية.		
٢١٢.٣٢	١٣.٨٤	٩	٦٠	٣٩	٢٦.١٦	١٧	ج-عدم وجود موهبة التأليف لدى الكثير من إحصائي ومشرفي المسرح.		
١٩٢.٣١	٣٨.٤٦	٢٥	٣٠.٧٧	٢٠	٣٠.٧٧	٢٠	د-خلو المدارس من مكتبات مسرحية.		
١٨٦.٧٩	٥٣.٨٥	٣٥	٤.٦١	٣	٤١.٥٤	٢٧	هـ-القصور في إعداد الإحصائيين لإعداد مسرحية المناهج.		
١٥٣.٨٤	٦٩.٢٣	٤٥	٧.٧٠	٥	٢٣.٠٧	١٥	و-غياب النصوص الدرامية ضمن المناهج الدراسية.		
١٣٣.٨٥	٨٠	٥٢	٦.١٥	٤	١٣.٨٥	٩	ز-ضرورة الحصول على موافقة مؤلف النص المسرحي.		
١٢٦.١٧	٨١.٥٣	٥٣	١٠.٧٧	٧	٧.٧٠	٥	ح-ندرة النصوص المسرحية الملائمة لطبيعة المرحلة الإعدادية.		

من الجدول السابق يتضح أن إحصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة قوية التأثير مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب)، وذلك في ضوء الأوزان النسبية التي حصلت عليها هذه المشكلات، حيث أجمعت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي ومشرفي المسرح المدرسي أن مشكلة ندرة الكتاب المتخصصين الذي يكتبون للمسرح المدرسي والتي تؤثر على وجود نصوص مسرحية ملائمة للمسرح المدرسي، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٥٩.٩٧)، يلي هذا مشكلة ضالة الميزانية اللازمة لشراء النصوص المسرحية بوزن نسبي مقداره (٢٥٨.٤٦).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها المسرح المدرسي بدرجة متوسطة فقد تمثلت في المفردات (ج، د، هـ) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أوضحت النسبة

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
الكبيرة من أفراد العينة أن مشكلة عدم وجود موهبة التأليف لدي الكثير من إحصائيي
المسرح المدرسي، بوزن نسبي مقداره (٢١٢.٣٢)، يلي هذا مشكلة خلو المدارس من
مكتبات مسرحية، بوزن نسبي مقداره (١٩٢.٣١)، ثم يلي هذا مشكلة القصور في إعداد
الإحصائيين لإعداد مسرحية المناهج، والتي تعد من أهم الأهداف التي يسعى المسرح
المدرسي إلى تحقيقها، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٨٦.٧٩).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إحصائي المسرح المدرسي بدرجة ضعيفة أو
قليلة، ولكن قد تكتسب قوة من وجودها إلى جوار المشكلات السابقة، فقد تمثلت في المفردات
(و، ن، ي) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية التي حصلت عليها هذه المشكلات،
حيث أجمع الكثير من أفراد العينة أن غياب النصوص الدرامية ضمن المناهج الدراسية يؤثر
سلبيًا على النشاط المسرحي المدرسي، مما يجعل إحصائي المسرح المدرسي في حالة من
البحث على مصادر أخرى للنصوص المسرحية؛ مما يستنفد الكثير من الجهد والمال
للحصول على النصوص، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٥٣.٨٤)، ثم يلي
هذا مشكلة ضرورة الحصول على موافقة من مؤلف النص المسرحي، بوزن نسبي مقداره
(١٣٣.٨٥)، وفي النهاية تأتي المشكلة المرتبطة بالمفردة (ي) حيث أكد الكثير من أفراد
العينة إلى ندرة النصوص المسرحية الملائمة لطبيعة المرحلة الإعدادية، بوزن نسبي مقداره
(١٢٦.١٧)، ويرى الباحث أن هذه المشكلة من أكثر المشاكل تأثيرًا على المسرح المدرسي،
ويجب العمل على حلها، لذلك يجب على الإدارة المركزية للأنشطة الثقافية والفنية، والإدارة
العامة للتربية المسرحية بالوزارة التعاقد مع مؤلفين قادرين على التأليف للمسرح المدرسي،
وقادرين على فهم قدرات وإمكانيات واحتياجات التلاميذ.

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

٥. المشكلات الخاصة بوقت ممارسة النشاط المسرحي

جدول رقم (٥)

يوضح المشكلات الخاصة بوقت ممارسة النشاط المسرحي

مشكلات إحصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							المشكلات	الإجمالي	
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٣٥.٣٩	٢٣.٠٧	١٥	١٨.٤٧	١٢	٥٨.٤٦	٣٠	أ-المدارس التي تعمل فترتين لا تتوفر فيها فسحة لممارسة الأنشطة.		
٢٣٣.٨٦	٢٣.٠٧	١٥	٢٠	١٣	٥٦.٩٣	٣٧	ب-عدم إدراج التربية المسرحية ضمن الجدول الدراسي.		
٢٢٩.٢٢	٢٤.٦٢	١٦	٢١.٥٤	١٤	٥٣.٨٤	٣٥	ج-قلة وقت فسحة النشاط لممارسة النشاط المسرحي.		
١٩٦.٩٢	٣٢.٣١	٢١	٣٨.٤٦	٢٥	٢٩.٢٣	١٩	د-الحصص الاحتياطي وقت غير ملائم		
١٣٢.٣٠	٧٦.٩٣	٥٠	١٣.٨٤	٩	٩.٢٣	٦	هـ-عدم تخصيص حصة لاستخدام الدراما المسرحية كوسيلة من وسائل الأيضاح في تدريس الكثير من المواد الدراسية.		

من الجدول السابق يتضح أن إحصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة كبيرة، مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب، ج) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أكدت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن المدارس التي تعمل فترتين لا تتوفر فيها فسحة لممارسة الأنشطة، بوزن نسبي مقداره (٢٣٥.٣٩)، ثم يلي هذا مشكلة عدم إدراج التربية المسرحية ضمن الجدول الدراسي مثل باقي الأنشطة الأخرى، مثل التربية الفنية والموسيقية، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٣٣.٨٦)، يلي هذا مشكلة قلة وقت فسحة النشاط لممارسة النشاط المسرحي؛ ويرجع ذلك لكثافة عدد الحصص في اليوم الدراسي، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٢٩.٢٢).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إحصائي المسرح المدرسي بدرجة متوسطة فقد تمثلت في المفردة (د)، حيث أوضحت النسبة الكبيرة من أفراد العينة أن مشكلة استغلال الحصص الاحتياطي في ممارسة النشاط المسرحي وقت غير ملائم، وهذا يعتبر أمراً غير مقبول على الإطلاق، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٩٦.٩٢).

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إخصائي المسرح المدرسي بدرجة ضعيفة فقد تمثلت في المفردة (هـ)، حيث أوضحت النسبة الكبيرة من أفراد العينة أن مشكلة عدم تخصيص حصة لاستخدام الدراما المسرحية كوسيلة من وسائل الإيضاح في تدريس الكثير من المواد الدراسية مشكلة ضعيفة، وقد يرجع هذا إلى إن إخصائي المسرح يمكنه استغلال جزء من بعض الحصص التي يرغب مدرسوها في الاستعانة بالدراما المسرحية في عملية تبسيط وإيضاح بعض الأجزاء من المقرر الدراسي، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٣٢.٣٠)، ويرى الباحث أن مشكلة عدم وجود وقت لممارسة النشاط المسرحي ستحل لو وُضِعَ له حصة بالجدول الدراسي مثل باقي الأنشطة مثل (الموسيقى، والتربية الفنية) وسينصلح حال النشاط بنسبة كبيرة؛ لأن ذلك سيجعل جميع تلاميذ المدرسة أو غالبيتهم يشتركون في النشاط، بدلاً من اقتصره على الطلاب الموهوبين فقط.

٦. المشكلات الخاصة بمكان البروفات والعروض المسرحية

جدول رقم (٦)

يوضح المشكلات الخاصة بمكان البروفات والعروض المسرحية

الوزن النسبي	مشكلات إخصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية						المشكلات	الإجمالي	
	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢١٨.٤٧	٢٩.٢٣	١٩	٢٣.٧	١٥	٤٧.٧٠	٣١	أ-امتلاء الفصول بالأثاث والتلاميذ لا يسمح بممارسة النشاط المسرحي بداخلها.		
١٨٣.٠٧	٥٥.٣٩	٣٦	٦.١٥	٤	٣٨.٤٦	٢٥	ب-استخدام الفناء يحتاج إلى نفقات مالية كبيرة.		
١٧٣.٨٥	٥٣.٨٤	٣٥	١٨.٤٧	١٢	٢٧.٦٩	١٨	ج-تحويل فناء المدرسة إلى فصول دراسية.		
١٥٦.٩٠	٦٦.١٥	٤٣	١٠.٧٧	٧	٢٣.٠٧	١٥	د-استخدام قاعات المسرح كمخازن لتخزين الكتب والأثاث.		
١٥٣.٨٣	٦٧.٧٠	٤٤	١٠.٧٧	٧	٢١.٥٣	١٤	هـ-عدم وجود قاعة للمسرح المدرسي.		
١١٥.٣٩	٨٩.٢٣	٥٨	٦.١٥	٤	٤.٦٢	٣	و-عدم وجود مسارح مجهزة في المدارس.		

من الجدول السابق يتضح أن إخصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة متوسطة، مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب، ج) على الترتيب، وفي ضوء

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
أوزانها النسبية، حيث أكدت النسبة الكبيرة من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن امتلاء الفصول بالأثاث والتلاميذ لا يسمح بممارسة النشاط المسرحي، بوزن نسبي مقداره (٢١٨.٤٧)، ويلى هذا مشكلة استخدام الفناء المدرسي وأنه يحتاج إلى نفقات مالية كبيرة لإعداده، بوزن نسبي مقداره (١٨٣.٠٧)، ويلى هذا مشكلة تحويل فناء المدرسة إلى فصول دراسية؛ بسبب الزيادة في إعداد التلاميذ الملحقين بالمدرسة؛ مما يجعل ممارسة النشاط في الفناء أمرًا مستحيلًا، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٧٣.٨٥).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إحصائي المسرح المدرسي بصورة قليلة فقد تمثلت في المفردات (د، هـ، و) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية التي حصلت عليها هذه المشكلات، حيث أكد الكثير من أفراد العينة أن استخدام قاعات المسارح كمخازن لتخزين الكتب والأثاث مشكلة بسيطة، وقد يرجع السبب إلى عدم وجود مسارح لأفراد العينة الذين أجابوا على هذه المفردة داخل مدارسهم، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (١٥٦.٩٠)، ويرى الباحث أن هذه المفردة تمثل مشكلة كبيرة، وذات تأثير قوي على النشاط المسرحي؛ لأن بتحويل المسارح إلى مخازن يلغي نشاط المسرح المدرسي بصورة كبيرة من هذه المدارس، نظرًا لأن هذه الأماكن معدة ومخصصة لهذا الغرض، ويلى هذا مشكلة عدم وجود قاعة للمسرح المدرسي، بوزن نسبي مقداره (١٥٣.٨٣)، وذلك يرجع إلى اعتماد معظم الإحصائيين على أماكن أخرى داخل مدارسهم لإجراء البروفات والعروض المسرحية، ويلى هذا مشكلة عدم وجود مسارح مجهزة في المدارس، وأوضحت أفراد العينة أن هذه المفردة تمثل مشكلة بسيطة، بوزن نسبي مقداره (١١٥.٣٩)، وقد يرجع ذلك إلى إن معظم العروض المسرحية التي تقدم بالمسرح المدرسي قد لا تحتاج إلى إمكانيات عالية، ويرى الباحث أن مشكلة المكان تعاني منها غالبية المدارس بما يؤثر بشكل واضح على اكتمال النشاط وخروجه للنور؛ لذلك يجب على إحصائي المسرح المدرسي أن يتمتع بخيال مبدع بحيث يستفيد من المساحات المتاحة له داخل المدرسة، مما يعوضه عن وجود قاعة للمسرح المدرسي؛ لأنه بدون مكان سينحصر النشاط.

٧. المشكلات الخاصة بالتمويل

جدول رقم (٧)

يوضح المشكلات الخاصة بالتمويل

مشكلات إحصائي المسرح المدرسي في المرحلة الإعدادية							المشكلات	الإجمالي	
الوزن النسبي	قليلة		متوسطة		كبيرة			%	العدد
	%	ك	%	ك	%	ك		١٠٠	٦٥
٢٥٦.٩١	٧.٧٠	٥	٢٧.٦٩	١٨	٦٤.٦١	٤٢	أضالة الحصيلة المالية الخاصة بالنشاط المسرحي.		
٢٥٢.٣١	١٦.٩٢	١١	١٣.٨٥	٩	٦٩.٢٣	٤٥	ب- قصور الحصيلة اللازمة لجوائز ومكافآت التلاميذ.		
٢٣٦.٩١	٢٣.٠٧	١٥	١٦.٩٢	١١	٦٠	٣٩	ج- نقص الحصيلة المالية الخاصة بشراء النصوص المسرحية.		
٢١٥.٤٠	٣٢.٣٠	٢١	٢٠	١٣	٤٧.٧٠	٣١	د- ضعف الحصيلة الخاصة بشراء مستلزمات المسرح المدرسي من ملابس وأقنعة وغيرها.		
٢١٣.٨٣	٣٦.٩٣	٢٤	١٢.٣١	٨	٥٠.٧٦	٣٣	هـ- ضالة الحصيلة الخاصة لتوفير بدل الانتقالات والواجبات اللازمة لحضور التلاميذ المسابقات والحفلات.		

من الجدول السابق يتضح أن إحصائي المسرح المدرسي يعاني من بعض المشكلات بصورة قوية، مثل المشكلات المتعلقة بالمفردات (أ، ب، ج) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أجمعت الغالبية العظمى من أفراد عينة إحصائي المسرح المدرسي أن مشكلة ضالة الحصيلة المالية المخصصة للنشاط المسرحي تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المنشودة من المسرح المدرسي، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٥٦.٩١)، يلي هذا مشكلة ضالة الحصيلة اللازمة لجوائز ومكافآت التلاميذ، بوزن نسبي مقداره (٢٥٢.٣١)، وهذه الحصيلة مهمة جداً؛ لأنها تعتبر بمثابة الحافز لاستمرار التلاميذ في المشاركة في نشاط المسرح المدرسي، يلي هذا مشكلة ضالة الحصيلة المالية الخاصة بشراء النصوص المسرحية، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢٥٢.٣١).

أما بالنسبة للمشكلات التي يعاني منها إحصائي المسرح المدرسي بصورة متوسطة فقد تمثلت في المفردات (د، هـ) على الترتيب، وفي ضوء أوزانها النسبية، حيث أوضحت النسبة الكبيرة من أفراد العينة أن مشكلة ضالة الحصيلة الخاصة لشراء مستلزمات المسرح

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
المدرسي من ملابس وأقنعة وغيرها تمثل مشكلة متوسطة، بوزن نسبي مقداره (٢١٥.٤٠)،
ويلى هذا مشكلة ضالة الحصيلة الخاصة لتوفير بدل الانتقالات والوجبات اللازمة لحضور
التلاميذ المسابقات والحفلات، وقد جاءت هذه المفردة بوزن نسبي مقداره (٢١٣.٨٣)،
ويرى الباحث أن عجز الميزانية بارز وواضح؛ ولذلك فالميزانية تحتاج إلى تدعيم؛ كي
تستطيع الإنفاق على النشاط المسرحي ومتطلباته، وتحتاج إلى مصدر تمويل أكثر ثراءً.

توصيات البحث

من خلال ما تم استعراضه داخل البحث وما تبع ذلك من نتائج، يوصي الباحث
بالتوصيات الآتية للتغلب على المشكلات التي تواجه مسرح الطفل المدرسي في المدارس
المصرية:

١. ضرورة الاهتمام بإعداد إخصائيي المسرح المدرسي إعدادًا أكاديميًا وتربويًا في
كليات التربية النوعية وقبل تخرجهم، بحيث يكونون على مستوى يمكنهم من الإلمام
بمهارات وفنون المسرح المدرسي، وإتقانها.
٢. وضع المسرح المدرسي كأية مادة دراسية أخرى على خريطة الجدول المدرسي،
بحيث يكون لها نصيبٌ من الحصص الأسبوعية، مساواةً بالتربية الفنية والموسيقية
والرياضية.
٣. الاهتمام بخريج المسرح بعد التحاقه بالعمل المهني، ومتابعته من جانب الكلية،
وإمداده بكل ما هو جديد في مجال التخصص.
٤. الاهتمام بعقد الدورات التدريبية على المستوى الإقليمي والمركزي، وأن تؤخذ هذه
الدورات مأخذ الجد من الإخصائيين والقائمين على تدريبهم، وينبغي ألا تكون مجرد
خُطب رنانة على حد تعبير بعض الإخصائيين، وأن تتم هذه الدورات بشكل منتظم
ودوري.
٥. ضرورة تقديم الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية لكل من يحرص على حضور
هذه الدورات التدريبية، وربطها بسبل ترقيةهم إلى الدرجات الأعلى.
٦. يجب تهيئة مناخ مناسب داخل المدارس لهؤلاء الإخصائيين من جانب إدارة
المدرسة، ولا ينبغي أن ينظر إليهم على أنهم عمالة زائدة، وأن وظائفهم التي
يقومون بها ليست لها معنى.

إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)

٧. ضرورة تخصيص وقت لممارسة هذا النشاط بحيث لا يأتي على حساب استمتاعهم بوقت الفسحة الدراسية، أو يلزمهم بالتأخير في الدراسة بعد انتهاء اليوم الدراسي.
٨. ضرورة الاهتمام بإنشاء مسرح مدرسي مجهز في الأبنية التعليمية الجديدة، وتوفير مكان مناسب لممارسة النشاط المسرحي في الأبنية القديمة.
٩. تزويد المكتبات المدرسية بالنصوص المسرحية الجيدة، ذات الفكر والمضمون الجيد، بما يمكن التلاميذ في المدرسة من قراءتها، بما يحقق الكثير من الأهداف التربوية.
١٠. ضرورة إنشاء أرشيف داخل كل إدارة تعليمية، خاص بالنصوص المسرحية والعروض المسرحية؛ للحفاظ على هذا التراث، حتى يمكن الاستفادة من هذا التراث فيما بعد.
١١. إتاحة فرصة أمام إخصائي المسرح المدرسي خريجي كلية التربية النوعية في تولي مناصب بالتوجيه، حيث إن جميع الموجهين الحاليين غير متخصصين، الأمر الذي يضعف من تطوير أداء الإخصائي.
١٢. العمل على تحسين الأوضاع المادية لإخصائي المسرح المدرسي والنشاط بشكل عام؛ ليكون ذلك دعمًا لهم للاهتمام بالأنشطة.
١٣. العمل على وجود مركز لتنمية القدرات والمواهب في مجال المسرح المدرسي.

المراجع

١. سيف الإسلام محمد على موسى: "واقع المسرح المدرسي وتطويره في ضوء التجربة الأمريكية: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٨).
٢. لبلبة فتحي خليفة السيد: "تقييم أداء إحصائي المسرح في تحقيق أهداف المسرح المدرسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد النقد الفني، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٨).
٣. إيمان أحمد خضر: "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد إحصائي التربية المسرحية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (المنصورة: مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (١٩)، يناير ٢٠١١).
٤. Clark, Nancy G. An assessment of secondary theatre teachers, Ph.D (USA: in Mississippi, the university of Mississippi.
٥. Andrew Campbell .An in Tegrated curriculum ,١٩٩٧) for English Mediaand Drama at KS٤ (England: The centre of (developing the theatre in education, ١٩٩٩.
- ٦.Mccammon and Davide Bavid Bet Tes .Helping kid stoimagine the storg of Drama education at one elementary school the Beseching Drama and Theatre in education conference (USA : California university April ١٣-١٧,١٩٩٩) .PP ٤٣-١٥٠.
٧. محمود خليفة: "المسرح المدرسي: مسرحيات مختارة"، ط (١)، (القاهرة: مؤسسة اقرأ، ٢٠٠٧)، ص ٧.
٨. هشام زين الدين: "التربية المسرحية: الدراما وسيلة لبناء الإنسان"، ط (١)، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٨)، ص ٥٦.
٩. عبد الرؤوف أبو السعد: "الطفل وعالمه المسرحي"، ط (١)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣)، ص ٢.

- إشكاليات مسرح الطفل المدرسي _____ أدب الأطفال ع ٢٢ (فبراير ٢٠٢١)
١٠. محمد حامد أبو الخير: "مسرح الطفل"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨)، ص ٢٧.
١١. جمهورية مصر العربية: "القرار الوزاري رقم (١٠٩٦)"، بشأن إنشاء كليات التربية النوعية، (القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٨٨/١٠/٢٢).
١٢. إميل فهمي حنا شنودة: "أهم المواصفات القياسية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والعالم العربي"، (المنصورة: مؤتمر معايير الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١١-١٢ أبريل ٢٠٠٧)، ص ٣.
١٣. كمال الدين حسين: "دراسات حول الإخراج المسرحي ونظرياته لطلبة كليات التربية النوعية"، (القاهرة: مطبعة العمرانية للأوفست، ٢٠٠٣)، ص أ.
١٤. كمال الدين حسين: "المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص ٦٩.
١٥. أميرة إبراهيم القرشي: "المناهج والمدخل الدرامي"، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠١)، ص ١٩٧-١٩٨.